

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

فكان معنى الحديث في قوله : يجرجر في بطنه - يعني صوت وقوع الماء في 30 / الف الجوف ; وإنما يكون ذلك عند شدة الشرب ; وقال الراعي / يذكر شرب الإبل وأنهم سقوها فقال : [الكامل] ... فَسَقَّوْا صَوَادِيَّ يَسْمَعُونَ عَشِيَّةً ... للماء في أجوافهن صَلاَةً
يعني صوت الجرع .

صبر وقال [أبو عبيد -] : في حديثه عليه السلام أنه نهى عن قتل شيء من الدواب صَبْرًا . قال أبو زيد وأبو عمرو وغيرهما : قوله صبرا هو الطائر أو غيره من ذوات الروح يُصْبِرُ حَيًّا ثم يُرْمَى حتى يُقْتَلَ . قال أبو عبيد : وأصل الصَّبَرِ الحَبْسُ وكل من حَبَسَ شيئاً فقد صبره . ومنه حديث النبي عليه السلام في رجل أمسك رجلاً فقتله آخر قال :
أُقْتُلُوا الْقَاتِلَ وَاصْبِرُوا الصَّابِرَ